ولم يدريها بمدح دون ايها العفاة ولو حاولت قرب العمر فصده
ولم نفسي الا سامحا زالوجد منه شهدت له بالرفق وصلت وحده
من المسجد الاقصى رقيا الى العرش

سبحان الذي باح لعبده صفاته ومن ليلة سرى فرد واحد ذاته
ولله حمدا اذ بالمرا حمد سباته شهادة مرادي له معجزاته
فصحت لنا الانوار من عجائبه تنتشر

هو العبد كسى الله ذات وصفاته بالعز والفضل ونور ذاته
اخي والناس هو امام صلاته شهادة واحد عشقا قبل بداته
لسان الصفا والجن والانس والوحش

فبعد المرء يجي لله اذ فضا فضائل الهي سيادة الخلق هو فضا
امام جميع العالمين من اوفها شفيع الورى قبل الدعاء الى الفقها
ويحشرهم بصوته كبس هم بالبطش

وللرفد الامر بركاته قد قضا ولا خير الا هو من قضى ومن فضى
امام جميل الخلق والخلق قد قضا شفيع ولو ان اهل المعاصي بالقضا
ومنقذهم بعد التعرض للبطش

ضياء الشمس

ضياء الشمس الشرق مهدم الدجا ومهد نور دين الاسلام بعدم دجا
وان بان نور شمس غاب دجا ما دجا شعاع انار الارض به غبش الدجا
ولا تغش الصدى بعد نواره ولا عش

ولا خلو من الهم الحب الذ قد نجا ومالي لولاه ما كسى خلق النجا
استجير بجتهد حبه ينجسا شموس اذ دجنة بغشي منجا
وغيث لنا في الناس وعون الهش

فالمنايا ان شاء الله ليس بغادر حبيبه عبر الورى لله هو دواء كل مصيبه
شديد القوى البرايا هو رقيبه شبيه خليل الله وهو حبيبه
فلا رفده يفنى ولا نطقه فحش

واضرم نار فؤاد بالحب حبيبه هو المرتضى لله هو داعي مجيبه
هو المصطفى لله هو للورى نجيبه شعائره الجود شد برهان خطيبه
فلا ناره تخبو ولا نوره بعش

الا انه فرد افضل من حي ومن هوى هو رقيب محيا حفاظ حي او هوى
فضائله بافت بالله فلا ما هوى شمائله مذ كان حكم بلا هوى
حليم بلا نسي وحكم بلا غش

جامعة الرياض قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University